{ قعبر } ( ه ) فيه [ أنّ َ رجُلاً قال : يا رسول اللّه مَن أهلُ النار ؟ قال : كلّ ُ شديدٍ قَعْبَرِيّ قيل : وما القَعْبَرِيّ ُ ؟ قال : الشديد على الأهل الشديد على العَشِيرة الشديد على الصاحب ] قال الهروي : سألت عنه الأزهري فقال : لا أعرفه . وقال الزمخشري : أرى أنه قَلْب عَبْقَرِيّ . يقال : رجُلٌ عَبْقَرِيّ ٌ وظُلْمٌ عَبْقَرِي : شديد فاحِش . والقلب في كلامهم كثير ( انظر الفائق 2 / 363 ) .

{ قعد } ( ه ) فيه [ أنه نَهى أن يُقْعَد على القَبْر ] قيل : أراد القُعود لِقَضاء الحاجة من الحَدَث . وقيل : أراد للإحْداد والحُزْن وهو أن يُلازِمه ولا يَرْجِع عنه . وقيل : أراد به احْترام الميّ ِت وتَهْويلَ الأمْر في القُعود عليه تَهاوناً بالميّت والمَوْت .

ورُوِي أنه رأى رجُلاً مُتّ َكئاً على قَبْر فقال : [ لا تُؤذِ صاحِبَ القبر ] .

- وفي حديث الحُدود [ أُتِيَ بامرأة قد زَنَت فقال : ممّ َن ؟ قالت : من المُقْعد الذي في حائط سَعْد ] المُقْعَد : الذي لا يَقْدِر على القيام لِزَمانةٍ به كأنه قد أُلْزِم القُعود . وقيل هم من القُعاد وهو داء يأخذ الإبل في أوراكِها فيُمِيلها إلى الأرض .

- وفي حديث الأمر بالمعروف [ لا يَمْنَعه ذلك أن يكون أكِيلَه وشَرِيبَه وقَعِيده ] القَعيد : الذي يُصاحبك في قُعودك فَعِيل بمعنة مَفاعِل .

- وفي حديث أسماء الأشْهَليّ َة [ إنّ َا معاشِرَ ( في الأصل : [ معشر ] وأثبتّ ما في ا واللسان ) النساء مَحْصورات مقصورات ٌ قَواعِد بُيُوتكم وحَوامِلُ أولادكم ] القَواعِد : جمع قاعِد وهي المرأة الكبيرة المُسِنّ َة هكذا يقال بغير هاء : أي إنها ذات قُعود فأما قاعدة فهي فاعِلة من قَعَدَتْ ( في الأصل : [ قعد قعوداً ] وأثبتّ ما في ا واللسان ) قُعوداً ويَجْمع على قَواعِدَ أيضاً . ( س ) وفيه [ أنه سأل عن سَحائبَ مرّ َت فقال : كيف تَرْون قواعِدَها وبَواسِقَها ؟ ] أراد بالقَواعِد ما اعْتَرض منها وما سَفَل تشبيهاً بقَواعد البِناء ( في الأصل والدر النثير : [ النساء ] والتصحيح من ا واللسان . وفي الفائق 2 / 362 : [ كقواعد البنيان ] ) .

[ ه ] وفي حديث عاصم بن ثابت : .

أبو سليمانَ ورِيشُ المُقْعَدِ ... وضالَةٌ مثْلُ الجَحيم المُوقَدِ .

ويُروى [ المُقْعَد ] وهما اسم رجُل كان يرَيش لهم السِهام : أي أنا أبو سليمان ومَعي سِهام راشَها المُقْعَد أو المُعْقَد فما عُذْرِي في ألاّ أقاتِل ؟ .

وقيل المُقْعد : فَرْخ النَّسْر ورِيشُه أجْود ( في الفائق 2 / 261 : [ أجود الريش ] ) والضالَة : من شَجَر السِّدْر يُعْمَل منها السِّهام شَبَّه السِهام بالجَمْر لتَوقُّدِها .

( س ) وفي حديث عبد اللّه [ مِن الناس من يُذِلُّه الشيطان كما يُذِلّ الرجُلُ قَعُودَه ] القَعود من الدَّوابّ : ما يَقْتعِده الرجُل للركوب والحْمل ولا يكون إلاَّ ذَكَراً . وقيل : القَعود : ذَكر والأنثى قَعُودة . والقَعود من الإبِل : ما أمْكَن أن يُرْكَب وأدْناه أن يكون له سَنَتان ثم هو قَعود إلى أن يُثْنِيَ فيدْخُل في السَّنة السادسة ثم هو جَمَل . ( س ) ومنه حديث أبي رَجاء [ لا يكون الرَّجل مُتَّقِياً حتى يكون أذَلَّ من قَعُود كلُّ مَن أتَى عليه أرْغاه ] أي قَهَره وأذَلَّه لأن البعير إنما يَرْغُو عن ذَلٍّ واسْتِكانة .

{ قعر } ( ه ) فيه [ أنَّ رَجُلاً تَقَعرَّ عن مالٍ له ] وفي رواية [ انْقَعَر عن ماله ] أي انْقَلَع من أصلهِ . يقال : قَعَره إذا قَلَعَه يعني أنه مات عن مالٍ له .

( س ) ومنه حديث ابن مسعود [ أنَّ عُمَر لَقِيَ شيطاناً فصارَعه فقَعَره ] أي قَلَعه .

{ قعس } ( س ) فيه [ أنه مَدّ يَدَه إلى حُذَيْفة فتَقاعَس عنه أو تَقَعَّس ] أي تأخَّر .

- ومنه حديث الأُخدود [ فتَقاعَسَت أن تَقَع فيها ] . ( س ) وفيه [ حتى تأتِيَ فَتَياتٍ قُعْساً ] القَعَس : نُتُو الصَّدر خِلْقة والرجل أقْعَس والمرأة قَعْساء والجمع : قُعْس .

- ومنه الزِّبْرِقان [ أبْغَضُ صِبْيانِنا إلينا الأقَيْعِسُ الذَّكَر ] هو تَصْغير الأقْعَس . { قعص } ( ه ) فيه [ ومن قُتِل قَعْصاً فقد اسْتَوْجَب المَآب ] ( رواية اللسان : .

[ مَن خرج مجاهداً في سبيل اللّه فقُتل قَعْصاً فقد استوجب المآب ] ) القَعْص : أن يُضْرَب الأنسانُ فيَموتُ مكانَه . يقال : قَعَصْتُه وأقْعَصْتُه إذا قَتَلْتَه قَتْلاً سريعاً وأراد بوُجُوب المَآب حُسْنَ المَرْجِع بعد الموت .

( س ) ومنه حيث الزبير [ كان يَقْعَصُ الخيْل قَعْصاً يومَ الجمَل ] .

- ومنه حديث ابن سِيرين [ أقْعَصَ ابنا عَفْراء أبا جَهْل ] .

( ه ) وفي حديث أشراط الساعة [ مُوتانٌ كقُعاصِ الغَنَم ] القُعاص بالضم : داء يأخذ الغَنم لا يُلْبِثُها ان تموت .

{ قعط } ( ه ) فيه [ أنه نهى عن الاقْتِعاط ] هو أن يَعْتَمَّ بالعِمامة ولا يَجْعل

منها شيئاً تحت ذَقَنه . ويقال للعِمامة : المِقْعَطَة . وقال الزمخشري : [ المِقْعَطة والمِقْعَطُ ( الذي في الفائق 2 / 457 : .

[ والمِقْعَطَة والمِعْقَطَة ] ) : ما تعَصّب به رأسَك ] .

{ قعقع } ( س ) فيه [ آخُذُ بحلَقة الجنة فأُقَعْقِعُها ] أي أحَرّكها لتُصَوّت .

والقَعْقَعة : حكاية حركة الشيء يُسْمع له صَوْت . ( س ) ومنه حديث أبي الدَّرداء [ شَرُّ النساء السَّلْفَعة التي تُسْمَع لأسْنانها قَعْقَعة ] .

- وحديث سَلَمة [ فَقْقَعُوا السِلاحَ فطار سِلاحُك ] .

( س [ ه ] ) وفيه [ فجِيء بالصَّبِيّ ونفسُه تَقَعْقَع ] أي تَضْطَرب وتتحرك . أراد : كلّما صار إلى حالٍ لم يَلْبَث أن يَنْتَقِل إلى أخرى تُقَربه من الموت .

{ قعيقعان } ( س ) فيه ذِكر [ قُعَيْقِعان ] هو جبل بمكة . قيل : سمِّي به لأنَّ جُرْهُماً لّما تَحاربُوا كثُرت قَعْقَعةُ السِلاح هناك .

{ قعنب } ( س [ ه ] ) في حديث عيسى بن عمر [ أقبلْتُ مُجْرَمّزاً حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يديِ الحَسن ] اقْعَنْبى الرجُل : إذا جَعل يديه على الأرض وقَعَد مُسْتَوفِزاً .

{ قعا } ( س ) فيه [ أنه نهى عن الإقْعاء في الصلاة ] وفي رواية [ نَهَى أن يُقْعِيَ الرجلُ في الصلاة ] الإقْعاء : أن يُلْصِقَ الرجُل ألْيَتَيه بالأرض ويَنْصِب ساقَيه وفَخِذَيه ويَضَع يديه على الأرض كما يُقْعِي الكلْب .

وقيل : هو أن يضع ألْيَتَيه على عَقِبَيْه بين السجدتين . والقول الأوّل .

- ومنه الحديث [ أنه E أكَل مُقْعِياً ] أراد أنه كان يجْلِس عند الأكل على وَرِكَيه مُسْتَوفِزاً غير مُتَمَكّن